MALAYSIAN JOURNAL FOR ISLAMIC STUDIES
© PENERBIT UNIVERSITI SULTAN ZAINAL ABIDIN
e-ISSN: 2550-2042
http://dx.doi.org/

PENERBIT
Universiti Sultan Zainal Abidin

MALAYSIAN JOURNAL FOR ISLAMIC STUDIES MJIS

https://journal.unisza.edu.my/mjis

تحليل دلالة كان وأخواتها في سورة البقرة

[ANALYZING THE SEMANTIC OF KĀNA WA AKHAWĀTUHĀ IN SŪRAH AL-BAQARAH]

MUHAMAD ZHAFRI MOHAMMAD NAZMI[1], MOHD FAHIMI ZAKARIA[1]
& MUHAMMAD IRFAN MHD RUSDI[1]

[1*] Jabatan Pengajian Arab, Akademi Pengajian Bahasa, Universiti Teknologi MARA, Shah Alam, MALAYSIA., MALAYSIA
Email: zhafrinazmi@uitm.edu.my; mfahimi@uitm.edu.my; irfanrusdi@uitm.edu.myy

*Corresponding author: mfahimi@uitm.edu.my

Received Date: 16 October 2024 • Accepted Date: 6 November 2024 • Publish Date: 13 December 2024

Abstract

The study focuses to the significance of the semantic of al-Nawāsikh in sūrah al-Baqarah. The study raised some questions includin of what is the meaning of the semantic? What is the meaning of Kāna wa akhawātuhā? Which are the most commonly used in sūrah al-Baqarah? The study aims to identify some of the semantic of al-Nawāsikh, then apply them to sūrah al-Baqarah and clarify the semantic through an analytical study and reveal the results reached by the study. The research followed three approaches - inductive, descriptive and analytical, to extrapolate the data related to the conditions of verbs and nouns, then the descriptive approach to describe this data. As for the analytical approach, it is in analyzing the data reached by the research. The research reached several results, including that the semantic of al-Nawāsikh differ from one verse to another according to what the context requires, as well as the deviation of some verbs from their significances according to the context. At the end of this study, the research recommends the necessity of expanding research into the chapter on al-Nawāsikh and its implications in the al-Qur'ān, given the great importance it represents in understanding the intended meaning of the al-Qur'ān text and the resulting legal rulings that affect the daily life of the Muslim. The study contributes to clarifying the semantic of al-Nawāsikh and the correct ways of using them in the al-Qur'ān, which leads to the development of the Arabic language as the language of Islamic civilization.

Keywords: Semantic – Kāna Wa Akhawātuhā – al-Qur'ān al-Karīm – Sūrah al-Baqarah – Arabic

المخلص

يعالـــج البحث دلالة النواسخ في سورة البقرة. ولقد أثار البحث أسئلة منها ما معنى الدلالة؟ وما مفهوم كان وأخواتها؟ أكثرها استخداما في سورة البقرة؟ تـــهدف الدراسة إلى الوقوف على بعض دلالات النواسخ، ثـــم تطبيقها على سورة البقرة، وبيان دلالات من خلال دراستها دراسة تـــحليلية، والكشف عن النتائج التي توصلت إليها الدراسة. اتبع البحث ثلاثة مناهج وهي الاستقرائى، الوصفي، والتحليلي وذلك لاستقراء البيانات الـــخاصة بأحوال الأفعال والـــحروف ثـــم الـــمنهج الوصفي لوصف هذه البيانات. أما الـــمنهج الـــتحليلي ففي تـــحليل البيانات التي توصل البحث إليها. وقد توصل البحث إلى عدة نتائج منها أن النواسخ تـــختلف دلالاتـــها من آية لأخرى حسب ما يقتضي السياق، وكذلك خروج بعض الأفعال عن دلالاتـــها حسب السياق. يوصي الباحث في نـــهاية هذه الدراسة بضرورة توسيع البحث في باب النواسخ ودلالاتـــها في القرآن الكريم نظرا للأهـــمية البالغة التي تـــمثلها في فهم الـــمعنى الـــمقصود من النص القرآني وما يترتب عليه من الأحكام الشرعية التي تـــمس حياة المسلم اليومية .تسهم الدراسة في بيان دلالة النواسخ والطرق الصحيحة في استخدامها من القرآن الكريم مـــما يؤدي إلى تطوير اللغة العربية بوصفها لغة الحضارة الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: دلالات – كان وأخواته – القرآن الكريم – سورة البقرة – اللغة العربية

.

Cite as: Muhamad Zhafri Mohammad Nazmi, Mohd Fahimi Zakaria & Muhammad Irfan Mhd Rusdi. 2024. Taḥlīl Dalālat kāna wa-akhawātuhā fī Sūrat al-Baqarah [Analyzing the Semantic of Kāna wa Akhawātuhā in Sūrah al-Baqarah[. *Malaysian Journal for Islamic Studies* 8(1): 1-15.

المقدمة

تعد النواسخ من أوسع أبواب النحو من حيث اشتمالها على أفعال وحروف كثيرة على أن دورها يمثل أحد الأركان الأساسية التي تقوم عليها اللغة حتى اهتم بها علماء اللغة لما لها من أهمية كبيرة، حيث يتوقف عليها فهم كثير من الأساليب والأبواب النحوية المتنوعة. تتخلص مشكلة البحث في عدة محاور رئيسة، فمنها إشكالية البحث تكمن في بيان دلالات – كان وأخواتها – في سياقاتها المتنوعة في القرآن الكريم. تعدي أثر الوظيفة النحوية التي تؤديها النواسخ إلى باقي أركان الجملة مما تسبب تغييرا كليا في الجملة الداخلة عليها من حيث المعنى

ومن حيث الوظائف النحوية. بناء على هذين المحورين السابقين فقد وجد البحث أن الحاجة ماسة ولا تزال إلى استمطار سحب اللغة العربية من معينها الأصيل الثجاج المدرار وهو القرآن الكريم، فاختار سورة البقرة لدراسة النواسخ بوصفها أكبر سور القرآن الكريم وتتجلى فيها هذه الظاهرة بوضوح. وأما أهداف البحث فتكون على ثلاثة أولها تعريف المفهوم الدلالة ثم توضيح استخدام كان وأخواتها في سورة البقرة وأخيرا تعريج فضائل سورة البقرة في القرآن الكريم. لهذا كان البحث سيقدم تحليل دلالة كان وأخواتها في سورة البقرة وهي ثمرة من ثمار البحث والدراسة والتنقيب في حقل النحو العربي الخصب (Mohd Fahimi et al., 2022) وقد جاءت فكرة هذا البحث عندما وقعت على كثير من الأحكام النحوية التي تربط بين النواسخ من حيث المصطلح والوظيفة .وجاء البحث مشتملا على بعض النقاط الأساسية التي تدور حول مفهوم الدلالة والنواسخ وأنواعها، النواسخ الفعلية والحرفية وأحكامها وكذلك استخدامها في القرآن الكريم خاصة في سورة البقرة. ثم عن بعض النقاط الأساسية التي تدور حول سورة البقرة وما يتعلق بها من حيث سبب تسميتها بهذا الاسم، وفضل هذه السورة، وما تضمنته من أهم القضايا والأحكام والقوانين والتشريعات. وأما الآخر فجاءت دراسة تطبيقية للنواسخ في سورة البقرة، وهي دراسة نحوية دلالية. فحاولت فيها إلقاء الضوء على العمل النحوي الذي تؤديه النواسخ في الجملة العربية، وذلك بالتطبيق في السورة الكريمة.

دلالة كان وأخواتها

يسعى الآن إلى البحث عن تعريف كان وأخواتها كما أوردته مصادر النحو العربي وما وضعه علماء النحو. قال المرادي (1428H) وهي ثلاثة أقسام، قسم يرفع المبتدأ وينصب الخبر وهو كان وأخواتها، وما الحجازية وأخواتها وأفعال المقاربة. للجنس. وقال ابن هشام (1383H) إن النواسخ لحكم الـــمبتدأ وَالْخَبَر ثَلَاثَة أَنْوَاع أَحدهَا كَانَ وَأمسى وَأَصْبح وأضحى وظل وَبَات وَصَارَ وَلَيْسَ وَمَا زَالَ وَمَا فتئ وَمَا انْفَكَّ وَمَا برح وَمَا دَامَ فيرفعن الْمُبْتَدَأ اسْما لَهُنَّ وينصبن الخَبَر خَبرا لَهُنَّ نَحْو وَكَانَ رَبك قَدِيرًا أما أنواع النواسخ أو أقسام النواسخ كما يحلو للبعض تسميتها بذلك، فنلاحظ أن هناك من قسم النواسخ على أساس صفتها من الاسمية أو الفعلية أو الحرفية، وهناك من قسمها على أساس من عملها الذي تعمله في الجملة الاسمية. وعلى هذين الأساسين يتباين النحاة في أخذهما عند تقسيم النواسخ، بينما يعد التقسيم الأول هو الأكثر شيوعًا في كتب النحو وهو التقسيم على أساس صفة النواسخ أفعالا وحروفا، وهذا هو التقسيم الذي يعتمد عليه البحث في هذه الدراسة، وما

سيوضحه فيما بعد .

كان وأخواتها وهي أمسى وأصبح وأضحى وظل وَبَات وَصَارَ وَلَيْسَ مُطلقًا وتالية لنفي أَو شبهه زَالَ ماضي يزَال وبرح وفتئ وانفك وصلة لما الوقتية دام (Ibn Hisyām, 1995) ذكر السيوطي على لسان ابن بالشاذ أن كان أم الأفعال لأن كل شيء داخل تحت الكون لا ينفك من معناها، ومن ثم صرفوها تصرفاً ليس لغيرها، وأصبح وأمسى أختان لأنهما طرفا الزمان وظل وأضحى أختان لأنهما صدر النهار وبات وصار أختان لاعتلال عينهما، وزال وفتئ وانفك وبرح ودام أخوات للزوم أولهما ما وليس منفردة لأنها لا تنصرف (al-Suyūṭiy, 1984). القاعدة الشائعة عن عمل هذه الأفعال أنها تدخل على الجملة الأسمية فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، فنقول: ليس محمدٌ مسافراً. وهنالك تفاصيل أخرى قد لا تنطبق على هذا كالفعل صار مثلا فإنه في الغالب الأعم لا يدخل على المبتدأ والخبر مع أنه يرفع اسماً وينصب آخر، وهذه من المسلمات في دراسة النحو العربي مصل: صار الطين حجرا (Ibn Hisyām, 1995).

ذكر النحاة الأوائل ثلاثة أقسام للفعل كان كما تلي:

1. كان الناقصة، وهي التي تحتاج إلى مرفوع ومنصوب، وعدم اكتفاء الفعل بالاسم المرفوع بعده، بل يبقى المعنى ناقصًا محتاجًا إلى الإكمال، حتى يأتي الاسم المنصوب، فتكمل الجملة، ويكون معناها تعليق الخبر على المبتدأ بواسطة الفعل الناقص(Muḥammad ʻĪd, 2009) أو بعبارة أخرى: نسبة الخبر للاسم بواسطة الفعل الناقص . كقول الله تعالى ﴿وكان الله غفورا رحيما﴾.
2. كان التامة، وهي التي تكتفي بالمرفوع دون حاجة إلى المنصوب نحو قوله تعالى ﴿وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة﴾.
3. كان الزائدة، ولا تتطلب مرفوعاً أو منصوباً، وإنما ترد في مثل هذا السياق لتوكيد مضمون الكلام، نحو مَا كَانَ أحسن زيدا أَصله مَا أحسن زيدا فزيدت كَانَ بَين مَا وَفعل التَّعَجُّب وَلَا نعني بزيادتها أَنَّهَا لم تدل على معنى ألبته بل أَنَّهَا لم يُؤْت بهَا للإسناد (Ibnu Hisyām, 1383H).

وفي باب كان وأخواتها أيضًا الكثير من شواهد الاختصار، ومن ذلك:

1. حذف النون من مضارع (كان)

تـــحذف نون كان من الفعل تخفيفا إذا اجتمع لجملتها الصفات التالية:

أ. أن تكون بلفظ المضارع "أكون، يكون، تكون، نكون

ب. أن يكون المضارع مجزوما، فلا تحذف إذن من المضارع المرفوع أو المنصوب .

ج. أن يكون المضارع مجزوما بالسكون مثل لم يكن فإن كان من الأفعال الخمسة، لا تحذف نون الفعل، لأن جزمه –كما سبق– بغير السكون.

د. أن يكون الحرف الذي يلي النون حرفا متحركا، فإن وليها ساكن لا تحذف نون الفعل.

ه. ألا يكون الفعل متصلا بضمير نصب متصل فإن اتصل به هذا الضمير لا تحذف

2. الحذف في كان وله عدة صور تدل على الاختصار

أ. حذف (كان) مع إبقاء الاسم والخبر: نحو قولنا: "أما أنت غنيًا فتصدق"؛ أي: "أما كنت غنيًا فتصدق ". ويقول السيوطي عن الاختصار هنا:" وتركيب "أمَّا" المفتوحة من "أن" المصدرية و"ما " المزيدة عوضًا من كان في نحو: أمَّا أنت منطلقًا انطلقت (al-Suyūṭiy, 1984).

ب. حذف (كان) مع اسمها وإبقاء الخبر: وهذا جائز وكثير بعد (إن، لو) الشرطيتين، ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ﴿النَّاسُ مَـــجْزِيُّوْنَ بَأعْمَالِهِمْ، إنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وإنْ شَرًا فَشَرٌّ﴾؛ والتقدير: إنْ كان العملُ خيرًا، وإنْ كان العملُ شرًا (al-Murādiy, 1428H). أي: ولو كان ذو البغي ملكًا. ومنه قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: [الْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَـــمًا مِنْ حَدِيْدٍ]؛ والتقدير: ولو كان الـــمُـــلْتَمَسُ خاتمًا.

ج. حذف (كان) مع خبرها وإبقاء اسمها: وهذا أيضًا جائز بعد (إن، لو) الشرطية؛ ومن ذلك قولنا: المرءُ مُحاسَبٌ على عمله؛ إن خيرًا فخيرٌ، وإن شرًا فشرٌّ، والتقدير: إن كان في عمله خيرٌ فجزاؤه خيرٌ (al-

.(Zamakhsyariy, 1993

د. حذف (كان) مع اسمها وخبرها: هذا الأمر واجبٌ بعد (عن) الشرطية، ومن ذلك قول الشاعر:

ه. قَالَتْ بَنَاتُ العَمِّ يَا سَلْمَى وَإِنْ .... كَانَ فَقِيْرًا مُعْدَمًا؟ قَالَتْ: وَإِنْ

و. والتقدير: وإن كان فقيرًا معدمًا (al-Wiqād, 1421H).

تحليل كان وأخواتها في سورة البقرة

الأفعال الناسخة	كان	صار	ليس	أصبح	أمسى	أضحى	ظل	بات	مازال	ما برح	ما دام	ما فتئ	ما انفك	ما الحجازية
عدد وروده في السورة	67	–	8	–	–	–	–	–	1	–	–	–	–	10

جدول إحصائي بأفعال كان وأخواتها الواردة في سورة البقرة

لاحظ البحث أن أكثر الأفعال الناسخة تكرارا في سورة البقرة هو الفعل الناسخ كان، تنوعت دلالته لتنوع السياق الوارد فيه، مما يعني أن سياق الكلام في سورة البقرة كان يحتاج إلى تغيير دلالة الفعل الناسخ كان مراعاة للسياق. أما بقية الحروف فسياق لا يتطلب معناها كثيرا لذلك جاءت قليلة.

1. كان

مثال (1):قوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللّهُ مَرَضاً وَلَهُم عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ البقرة: 10 يلاحظ أن اسم الناسخ الضمير المتصل وخبر الناسخ هنا الجملة الفعلية فعلها مضارع. (كانوا) فعل ماض ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان)، (يكذبون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على

السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان (Yāqūt, 2010).

قال عباس (2006) إن الآية تتحدث الآية عن صفة للمنافقين أنهم في قلوبهم مرض، وليس المرض هنا العلة في الجسد وإنما المقصود به سوء عقيدتهم، والحسد الذي يملأ قلوبهم، والبغضاء والنفاق، وبسبب سوء أعمالهم زادهم الله مرضا بمعنى ضلالا وخسرانا ورجسا وحسدا لأنهم استمروا في نفاقهم وشكهم، ومن سنة الله أن المريض إذا لم يعالج مرضه زاد لا محالة، لهذا كله كانت سوء عاقبة هؤلاء العذاب الأليم الموجع وجعا شديدا بسبب كذبهم وادعائهم الإيمان وهم غير مؤمنين. جاء الفعل الناسخ (كان) في الآية الكريمة يشكل مع الفعل المضارع بعده دلالة توضح استمرار أثر أخلاقهم السيئة عليهم وعلى من بعدهم، فهذه الأخلاق السيئة الموجودة في اليهود الأوائل هي بعينها تلك الأخلاق التي سادت أجيال اليهود بعد ذلك.

مثال (2): قوله تعالى: ﴿أُوْلَـئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُواْ الضَّلاَلَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ﴾ البقرة: 16

(كانوا) فعل ماض ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان)، (مهتدين) خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (مَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ) فلا محل لها من الإعراب (Yāqūt, 2010). أولئك المنافقون الذين قد اختاروا الضلالة على الهدى، فقد خسرت صفقتهم، وفقدوا الاهتداء للطريق المستقيم، ووقعوا في تيه الحيرة الضلال، وما كانوا مهتدين إلى سبيل الرشد، وما كانوا مهتدين إلى طريق التجارة الرابحة، فهم لم يربحوا في تجارتهم، بل خسروا، وكذلك ذهب نور الهدى من حولهم فبقوا في ظلمة الضلال (Abbās, 2006‘). أما دلالتها أنه جاء الفعل الناسخ (كانوا) في الآية الكريمة فأفاد سوء نهجهم، وضلالهم، حيث حسبوا أنهم على الحق، في حين أنـــهم في باطلهم يعمهون، ويـــحسبون أنهم يحسنون صنعا. وجاء الفعل في سياق النفي لبيان نفي الهداية والرشاد عنهم.

مثال (3): قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ البقرة: 34

كان فعل ماض ناقص مبني على الفتح، واسم كان ضمير مستتر جوازا تقديره هو، من حرف جر مبني على السكون الذي حرك إلى الفتح منعا لالتقاء الساكنين الكافرين اسم مجرور بـــــ من وعلامة جره الياء؛لأنه جمع

مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر كان، والجملة من كان واسمها وخبرها: في محل نصب معطوف على جملة (استكبر) إذا كانت الواو عاطفة، لا محل لها من الإعراب إذا كانت الواو استئنافية (Yāqūt, 2010). وتفسيرها – اذكر يا محمد لقومك حين قلنا للملائكة {اسجدوا لأَدَمَ} أي سجود تحية وتعظيم لا سجود عبادة فسجدوا جميعاً له غير إبليس {أبى واستكبر} أي امتنع مما أمر به وتكبر عنه {وَكَانَ مِنَ الكافرين} أي صار بإبائه واستكباره من الكافرين حيث استقبح أمر الله بالسجود لآدم (al-Ṣābūniy, 1417H). أما دلالة الفعل الناسخ في الآية أنه جاء الفعل الناسخ (كان) في الآية الكريمة هنا بمعنى أصبح، فإبليس لم يكن قبل أمر الله له بالسجود كافرا، بل كان ملكا، ثم أصبح بعد عصيانه كافرا.

2. ليس

مثال (4): قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوْاْ الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَـــكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُواْ الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ البقرة: 189

فعل ماض مبني على الفتح، البر : اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة، تأتوا فعل مضارع منصوب بـــ أن وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي أن وأن والفعل في تأويل مصدر خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة لاشتعال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من ليس واسمها وخبرها في محل نصب معطوف على جملة "مقول القولي مواقيت (Yāqūt, 2010).

أما تفسيره سألك أصحابك -أيها النبي-: عن الأهلة وتغيُّر أحوالها، قل لهم: جعل اللهُ الأهلة علامات يعرف بها الناس أوقات عباداتهم المحددة بوقت مثل الصيام والحج، ومعاملاتهم. وليس الخير ما تعودتم عليه في الجاهلية وأول الإسلام من دخول البيوت من ظهورها حين تُحْرِمون بالحج أو العمرة، ظانين أن ذلك قربة إلى الله، ولكن الخير هو فِعْلُ مَنِ اتقى الله واجتنب المعاصي، وادخلوا البيوت من أبوابها عند إحرامكم بالحج أو العمرة، واخشوا الله تعالى في كل أموركم، لتفوزوا بكل ما تحبون من خيري الدنيا والآخرة (Nukhbah, 2009). ودلالة الفعل الناسخ أنه يدل الفعل الناسخ هنا (ليس) على نفي مفهوم البر بمراعات الأمور الظاهرة لأن هذا ليس برا إنما البر تصفية السرائر وتنقية الضمائر فذلك هو البر.

مثال (5): قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَـكِنَّ اللّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلأنفُسِكُمْ وَمَا تُنفِقُونَ إِلاَّ ابْتِغَاء وَجْهِ اللّهِ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ﴾ البقرة: 272

فعل ماض ناقص ناسخ جامد من أخوات كان مبني على الفتح، عليك، على حرف جر مبني على السكون، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بـــ على، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ليس مقدم، هداهم: هدى اسم ليس مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من ليس واسمها وخبرها لا محل لها الإعراب استئنافية (Yāqūt, 2010). تفسير الآية فقال المراغي (1365H) إنه لا يـــجب عليك أن تجعل الناس مهديين، وما عليك إلا الإرشاد والحث على الفضائل والنهى عن الرذائل كالمنّ والأذى وإنفاق الخبيث أما الهدى فهو بيد الله يعطيه من يشاء الهداية من عباده، وما تنفقوا من خير فنفعه عائد إليكم في الدنيا والآخرة.

وأما في الآخرة فلأن ثوابه لكم، ونفعه الديني راجع إليكم لا للفقراء، فلا تمنعوا الإنفاق على فقراء المشركين لأنه لا فرق بين فقير وفقير إذا كان مستحقا للإنفاق، ويجب الإنفاق على الفقير تقربا إلى الله تعالى فالله الرزاق الكريم لم يحرم أحدا من رزقه لأجل عقيدته، بعض الناس لا ينفقون لوجه الله ولا يخلصون في نيتهم وعلم الله ذلك والصحيح هو إخلاص النية لله وحده إذا كان الفقير يستحق الانفاق، وكل الانفاق الذي ستنفق على الفقراء ستجده مدخرا لك يوم القيامة لا ينقص منه شيئا وسيأجرك الله عليه ولا يضيع عليك شيئا. دلالة الفعل الناسخ أن يفيد الناسخ هنا (ليس) عدم اختصاص النبي صلى الله عليه وسلم بهداية الناس إنما عليه دعوتهم وعلى الله هدايتهم على الرغم من سمو مكانته النبي صلى الله عليه وسلم فله المقام المحمود واللواء المعقود، ولكن ما عليه فقط الدعوة والتبليغ.

3. ما زال

مثال (6): قوله تعالى ﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ البقرة: 117

يزالون فعل مضارع ناقص من أخوات "كان" مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم يزالون، يقاتلون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة

من الفعل والفاعل في محل نصب خبر يزالون (Yaqūt, 2010). وتفسير الآية يسألك المشركون –أيها الرسول– عن الشهر الحرام: هل يحل فيه القتال؟ قل لهم: القتال في الشهر الحرام عظيم عند الله استحلاله وسفك الدماء فيه، ومَنْعكم الناس من دخول الإسلام بالتعذيب والتخويف، وجحودكم بالله وبرسوله وبدينه، ومَنْع المسلمين من دخول المسجد الحرام، وإخراج النبي والمهاجرين منه وهم أهله وأولياؤه، ذلك أكبر ذنبًا، وأعظم جرمًا عند الله من القتال في الشهر الحرام. والشرك الذي أنتم فيه أكبر وأشد من القتل في الشهر الحرام.

وهؤلاء الكفار لم يرتدعوا عن جرائمهم، بل هم مستمرون عليها، ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن الإسلام إلى الكفر إن استطاعوا تحقيق ذلك. ومن يطعهم منكم –أيها المسلمون– ويرتد عن دينه فيمت على الكفر، فقد ذهب عمله في الدنيا والآخرة، وصار من الملازمين لنار جهنم لا يخرج منها أبدًا (Nukhbah, 2009). أما دلالة الفعل الناسخ في الآية فهي تفيد الناسخ هنا كشف الإصرار الخبيث على الشر وعلى فتنة المسلمين عن دينهم بوصفها الهدف الثابت المستقر لأعدائهم وهو الهدف الذي لا يتغير لأعداء الجماعة المسلمة في كل أرض وفي كل جيل.

4. ما

مثال (7): قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ البقرة: 8

الحرف الناسخ في الآية هو ما النافية، حرف مبني على السكون، وهي عاملة عمل "ليس" وتسمى ما الحجازية، هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع اسم ما، بمؤمنين: الباء زائدة، مؤمنين خبر ما العاملة عمل ليس منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزا. تفسير الآية: ومن الناس فريق يتردد متحيِّرًا بين المؤمنين والكافرين، وهم المنافقون الذين يقولون بألسنتهم: صدَّقْنَا بالله وباليوم الآخر، وهم في باطنهم كاذبون لم يؤمنوا (Nukhbah, 2009). دلالة الناسخ هنا تفيد أن هؤلاء المنافقين ثبتوا على نفاقهم، ودأبوا على أن يلبّسوا على المسلمين، فهتك الله أستارهم نافيا عنهم الإيمان، وكاشفا حقيقتهم الزائفة بقوله: وما هم بمؤمنين (al-Qushayriy, 2007).

5. كاد

مثال (8): قوله تعالى: ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاء لَهُم مَّشَوْاْ فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُواْ وَلَوْ شَاء اللّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللّه عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ البقرة: 20

يكاد: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو من أفعال المقاربة، البرق: اسم يكاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة، يخطف: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر يكاد، والجملة من يكاد واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية (Yāqūt, 2010). وتفسير الآية إن هذا البرق الشديد يكاد يخطف منهم أبصارهم لشدته، وهو يضئ لهم الطريق حيناً فيسيرون خطوات مستعينين بضوئه، فإذا انقطع البرق واشتد الظلام يقفون متحيرين ضالين، وهؤلاء المنافقون تلوح لهم الدلائل والآيات فتبهرهم أضواؤها فيهمون أن يهتدوا، ولكنهم بعد قليل يعودون إلى الكفر والنفاق. إن الله واسع القدرة إذا أراد شيئاً فعله، لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء (Lujnah ‘Ulamā’ al-Azhar, 1416H).

دلالة الفعل الناسخ هنا بيان الحال عند البرق والرعد وفي هذا تشبيه لجزع المنافقين من آيات الوعيد بما يصيب القائم تحت السماء حين الرعد والبرق والظلمات فهو يخشى ذهاب سمعه ويخشى الصواعق حذر الموت.

مثال (9): قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَّ ذَلُولٌ تُثِيرُ الأَرْضَ وَلاَ تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لاَّ شِيَةَ فِيهَا قَالُواْ الآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ﴾ البقرة: 71

كادوا: فعل ماض ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم كاد، يفعلون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (كاد)، والجملة من كاد واسمها وخبرها في محل نصب حال. وتفسير الآية: واذكروا وقت قول موسى لقومه الذين هم أسلافكم: إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة- أى بقرة كانت- فلم يسرعوا إلى الامتثال، ولكن شدّدوا فشدد الله عليهم، فأجابهم الله أن البقرة المطلوبة لم يسبق لها عمل في حرث الأرض ولا سقيها، سليمة من العيوب ليس فيها لون مخالف، قالوا: الآن جئت بالبيان الواضح فطلبوها فلم يجدوها إلا عند يتيم صغير بارّ بأمه، فساوموه، فاشتط حتى اشتروها بملء جلدها ذهبا، وما كان امتثالهم قريب الحصول (al-Ḥijāziy, 1413H). دلالة الفعل

الناسخ: دلالة الناسخ هنا أنه قاربوا ألا يفعلوا مع أمرهم الله به، مما يدل على طول مراوغتهم، والمماطلة في تنفيذ ما أمر الله به.

فضائل سورة البقرة

سورة البقرة فضلها عظيم وثوابها جسيم، ونظرًا لفضلها العظيم فقد سميت عدة أسماء تدل جميعها على هذا الفضل العظيم الذي تحظى به سورة البقرة فيقال لها: فسطاط القرآن، فقد ورد في سنن الدارمي (2013) أنه حدثنا أبو المغيرة ثنا عبدة عن خالد بن معدان قال أن سُورةَ البقرةِ تَعْلِيمَهَا بركةٌ وتَرْكَهَا حَسْرَةٌ ولا يستطلعها البَطَلَةُ وهي فُسْطَاطُ القرآنِ. ولها أيضا سنام القرآن، كما ورد في سنن الترمذي : حدثنا محمود بن غيلان حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن حكيم بن جبير عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (al-Tirmidhī, 1998): ﴿لكُلِّ شَيْءٍ سِنَامٌ وَإِنَّ سِنَامَ القرآنِ سُورَةُ البقرةِ وفيهَا آيةٌ هي سَيِّدَةُ آيِ القرآنِ هي آيةُ الكُرْسِي﴾. ومما ورد في الأثر عن فضل سورة البقرة قول ابن العربي (al-Qurṭubiy, 2003) أنه قال: ﴿سمعتُ بعضَ أَشْيَاخِي يَقُولُ فيها ألفُ أمرٍ وألفُ نهيٍ وألفُ حكمٍ وألفُ خَبَرٍ﴾.

وتشير دلالة هذه الأحاديث إلى الفضل العظيم لسورة البقرة، ومن تلك الأحاديث ما رُوي عن أبي هريرة أنه قال: بَعَثَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه و سلم بعثًا وهم نفرٌ فدعاهُم رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فقال: ﴿مَاذَا مَعَكُمْ مِنَ القرآنِ، فَاسْتَقْرَأَهُم حَتَّى مَرَّ على رجلٍ منهم هو مِنْ أَحْدَثِهِم سِنًّا﴾ فقال : ﴿مَاذَا مَعَكَ يا فُلان﴾، قال : مَعِي كذَا وكذَا وسورةُ البقرةِ قال : ﴿مَعَكَ سُوْرَةُ البَقَرَةِ﴾ قال : نَعَم، قال :﴿اذْهَبْ فَأَنْتَ أَمِيرُهُم﴾ (al-Tirmidḥi, 1998). وعن فضلها في يوم القيامة، إذ تأتي سورة البقرة كغمامة تظلل قارئها من حرِّ ذلك اليوم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿تَعَلَّمُوا القرآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ شَافِعًا لِأَصْحَابِهِ وَعَلَيكُمْ بالزَّاهْرَاوَينِ : البَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ فإِنَّـــهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ القِيَامَةِ كَأَنَّـــهُمَا غَمَامَتَانِ أو كَأَنَّـــهُمَا غَيَابَتَانِ أو فِرْقَانِ مِنَ الطَّيْرِ تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِـــهِمَا وَعَلَيْكُم بِسُورَةِ البَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ وَلَا يَسْتَطِيعُهَا البَطَلَةُ﴾ (al-Haythamiy, 1414H).

ويمتد فضل السورة؛ ليس على قارئها فقط، وإنما على البيت الذي تُقرأ فيه وعلى أهله، إذ تكون حفظا ووجاء لأهل ذلك البيت من الشيطان الرجيم، حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ﴿لاَ تَجْعَلُوا بُيُوتَكُم مَقَابِرَ وَإِنَّ البَيْتَ الَّذِيْ تُقْرَأُ

فِيهِ البَقَرَةُ لَا يَدْخُلُه الشَّيْطَانُ﴾(al-Shaybāniy, 1421H). وأيضا ما رواه الطبراني من حديث النواس بن سمعان قال: حدثنا إبراهيم بن دحيم ثنا أبي ثنا الوليد بن مسلم ثنا محمد بن مهاجر عن وليد بن عبد الرحمن الجرشي عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :" يُؤْتَى بِالقُرْآنِ وَأَهْلِهِ الَّذِيْنَ كَانُوا يَعْمَلُونَ به فِيْ الدُّنْيَا تَقْدُمُهُ سُوْرَةُ البَقَرَةِ وَآلُ عِمْرَانَ قال:" وضَرَبَ لَـهُمَا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أمثال قال: ﴿يَأْتِيَانِ كَأَنَّـهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ غَيَابَتَانِ أَو كَأَنَّـهُمَا ظُلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ أو كَأَنَّـهُمَا فرقان مِنْ طِيْرِ صَوَافَّ يُـحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا﴾ (al-Ṭabrāniy, 1984).

هذا وتشتمل سورة البقرة على آية تُعد أعظم آيات القرآن، إلا وهي آية الكرسي التي وردت بشأنها بعض أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، ومنها: حدثنا أبو المغيرة ثنا صفوان حدثني أيفع بن عبد الكلاعي قال :" قال رجل : يا رسول الله أيُّ سُوَرِ القُرْآنِ أَعْظَمُ، قَالَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، قال فَأَيُّ آيةٍ فِي القُرْآنِ أَعْظَمُ، قَالَ: ﴿آيةُ الكُرْسِيِّ الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾، قَالَ: فَأُيُّ آيَةٍ يَا نَبِيَّ الله تُـحِبُّ أَنْ تُصِيْبَكَ وَأُمَّتَكَ، قال :﴿خَاتِـمَةُ سُورَةِ البَقَرَةِ فَإِنَّـهَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَةِ اللهِ مِنْ تَـحْتِ عَرْشِهِ أَعْطَاهَا هذه الأُمَّةَ، لم تَتْرُكْ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إلا اشتملت عليه﴾ (al-Dārimiy, 2013). وتعصم سورة البقرة البيت من دخول الشيطان إذا قرأها المسلم أو قرأ بعضا منها، ومما روي ذلك ما رواه الدارمي (2013) في سننه قال: حدثنا جعفر بن عون أنبأنا أبو العميس عن الشعبي قال: قال عبد الله: ﴿من قرأ عَشَرَ آيَاتٍ مِنْ سُوَرِ البَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَدْخُلْ ذَلِكَ البَيْتَ شَيْطَانٌ تلك الليلةِ حتَّى يُصْبِحَ؛ أربعاً من أوَّلِهَا، وآيةَ الكُرْسِي وآيَتَيْنِ بعدها، وثلاثَ خَوَاتيمها أولُهَا لله ما في السموات...﴾.

أخبرنا عمرو بن عاصم ثنا حماد عن عاصم عن الشعبي عن بن مسعود قال: ﴿مَنْ قَرَأَ أَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ البَقَرَةِ وَآيَةَ الكرسي وآيَتَيْنِ بعد آيةِ الكُرْسِي وثَلاَثًا مِنْ آخر سُوْرَةِ البَقَرَةِ لَمْ يَقْرَبْهُ وَلَا أَهْلَهُ يَوْمَئِذٍ شَيْطَانٌ وَلَا شَيْءٌ يَكْرَهُهُ وَلَا يَقْرَأْنَ عَلَى مَـجْنُونٍ إِلَّا أَفَاقَ﴾ (al-Dārimiy, 2013). كذلك ما روي عن أبي هريرة رضي اللّه عنه، قال: ﴿وَكَّلَنِيْ رَسُولُ اللّه صلى الله عليه وسلم بِـحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ، فَأَتَانِيْ آتٍ، فَجَعَلَ يَـحْـثُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ، فَقُلْتُ: لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللّه صلى الله عليه وسلم، فَقَصَّ الـحَدِيْثَ، فَقَالَ: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الكُرْسِي، لَنْ يَزَالَ مَعَكَ مِنَ اللّه حَافِظٌ، وَلَا يَقْرَبَكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، وَقَالَ النبي صلى الله عليه وسلم: صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ، ذَاكَ شَيْطَانٌ﴾ (al-Bukhāriy, 1422H). كل هذا وغيره مما ورد في الأثر يشير إلى مدى الفضل الذي تحظى به سورة البقرة من بين سور القرآن الكريم، ولهذا دوره وأثره في الإعلاء من شأن هذا البحث.

الخاتمة

وأخير الكتابة فمن هذا حصل البحث على دلالة كان وأخواتها أي الأفعال الناسخة تتضمن من سورة البقرة كما جمعها البحث فهي كلمة كان (67) وليس (8) ومازال (1) وما الحجازية (10) وكاد (2). خلت سورة البقرة من الأفعال الباقية (أصبح – صار – أمسى – أضحى – ظل – بات – ما برح – ما دام – ما أنفك – ما فتئ)، فقدم البحث على تسعة (9) الأمثلة من تحليل الفعل الناسخ من حيث علم الدلالة العربية كما وجدتْ في القرآن الكريم وكيف ذهبت إليها كتب التفسير والمفسرون. إن دلالة كان وأخواتها لها معان كثيرة بما وجدها البحث منها معنى البلاغة والاستقرار وصفات الناس والتفريق والتحويل والتكوين والنعمة والعذاب والتأكيد والتغيير وغيرها بما فيه الكفاية. تعدد الزمن النحوي لـــدلالة كان وأخواتها واسع وكبير وذلك طبقا للقرائن السياقية دوام الصفة ولثبوتها، الدلالة على الماضي المنقطع، والدلالة على الدوام والاستمرار في الماضي، وللدلالة على الصفة الثابتة في الماضي إلى غير ذلك من الدلالات التي سردها البحث. القرآن الكريم معين لغوي لا ينضب، وهو منذ أن أنزل إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها يشكل مصدرا أساسيا للباحثين والدارسين في مجال اللغة العربية وعلومها. ويوصي البحث باختيار سور القرآن الكريم مجالا تطبيقيا للأبواب النحوية المختلفة.

References

Abbās', Faḍl 'Abbās, 2006. *Al-Tafsīr al-Manhajiy*. 'Ummān: Dār al-Minhal.

Al-Qushayriy, 'Abd al-Karīm bin Hawāzin bin 'Abd al-Malik, 2007. *Laṭāif al-Isyārāt*. Bayrūt: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Al-Dārimiy, Abū Muḥammad 'Abdillāh bin 'Abd al-Raḥmān bin Faḍhl bin Bahrām bin 'Abd al-Ṣamad al-Dārimiy, 2013. *Musnad al-Dārimiy*. Bayrūt: Dār al-Basyāir.

Al-Haythamiy, Abū al-Ḥasan Nūriddīn 'Aliy bin Abī Bakr bin Sulaymān, 1414H. *Majma' al-Zawāid wa Manba' al-Fawāid*. Al-Qāhirah: Maktabah al-Qudsiy.

Al-Ḥijāziy, Muḥammad Maḥmūd, 1413H. *al-Tafsīr al-Wāḍiḥ*. Bayrūt: Dār al-Jayl al-Jadīd.

Ibn Hisyām, 'Abdullāh bin Yūsuf bin Aḥmad bin 'Abdullāh bin Yūsuf, 1995. *Syarḥ Syudhūr al-Dhazb fī Ma'rifah Kalām al-'Arab*. Bayrūt: al-Maktabah al-'Aṣriyyah.

Lujnah 'Ulamā' al-Azhar, 1416H. *al-Muntakhab fī Tafsīr al-Qur'ān al-Karīm*. Miṣr: al-Majlis al-'Alā li Syu'ū al-Islāmiyyah.

Al-Marāghiy, Aḥmad bin Muṣṭafā, 1365H. *al-Tafsīr al-Marāghiy*. Miṣr: Syarikah Maktabah wa Maṭba'ah.

Mohd Fahimi Zakaria, Muhammad Arsyad Abdul Majid, Abdul Azim Mohamad Isa, 2022. Strategi Terjemahan Leksikal *Kāna* [**كان**] dalam al-Quran: Analisis Terjemahan Klasik dalam Tafsir Nur al-Ihsan. *International Journal of Language Education and Applied Linguistics*. 12(1): 57-65.

Muhamad Zhafri Mohammad Nazmi, Mohd Fahimi Zakaria. 2023. Al-Nawāsikh fī al-Qur'ān al-Karīm: Dirāsah Tamhīdiyyah. *Al-Qanatir International Journal of Islamic Studies*. 32(2): 96-108.

Muḥammad ‘Īd, 2009. *Al-Naḥw al-Muṣaffā*. Al-Qāhirah: li ‘Ālam al-Kutub.

Al-Murādiy, Abu Muḥammad Badr al-Din Ḥasan bin Qāsim bin ‘Abdullāh bin ‘Aliy, 1428H. *Tawḍīh al-Maqāṣid wa al-Masālik bi Syarh Alfiyah Ibn Mālik*. Al-Qāhirah: Dār al-Fikr al-‘Arabiy.

Nukhbah, 2009. *al-Tafsīr al-Muyassar*. Al-Su‘ūdiyyah: Majma‘ al-Mālik Fahad li Ṭibā‘ah al-Muṣḥaf al-Syarīf.

Al-Qurṭubiy, Abū ‘Abdillāh Muḥammad bin Aḥmad bin Abī Bakr bin Farḥ al-Anṣāriy al-Khuzarjiy Syamsuddīn, 2003. *Al-Jāmi‘ li Aḥkām al-Qur’ān*. Riyāḍ ‘Ālam al-Kutub.

Al-Ṣābūniy, Muḥammad ‘Aliy al-Ṣābūniy, 1417H. *Ṣafwah al-Tafāsīr*. Dār al-Ṣābūniy li al-Ṭibā‘ah wa al-Nasyr wa al-Tawzī‘.

Al-Shaybāniy, Abū ‘Abdillāh Aḥmad bin Muḥammad bin Ḥanbal bin Hilāl bin Asad, 1421H. *Musnad al-Imām Aḥmad bin Ḥanbal*. Bayrūt: Muassasah al-Risālah.

Al-Suyūṭiy, Jalāl al-Din ‘Abd al-Raḥmān bin Abī Bakr, 1984. *Al-Asybāh wa al-Naẓāir*. Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Arabiy.

Al-Ṭabrāniy, Sulaymān bin Aḥmad bin Ayūb bin Muṭīr al-Lakhmiy, 1984. *Musnad al-Shāmiyyīn*. Bayrūt: Muassasah al-Risālah.

Al-Tirmidhī, Muḥammad bin ‘Īsā bin Sawrah, 1998. *Sunan al-Tirmidhī*. Bayrūt: Dār al-Gharbiy al-Islāmiy.

Al-Wiqād, Khālid bin ‘Abdullāh bin Abī Bakr bin Muḥammad al-Jurjāwiy al-Aẓhariy, 1421H. *Syarḥ al-Taṣrīḥ ‘alā al-Tawḍīḥ fī al-Naḥw*. Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah.

Yāqūt, Muḥammad Sulaymān, 2010. *‘Irāb al-Qur’ān al-Karīm*. Al-Iskandariyah: Dār al-Ma‘rifah al-Jāmi‘yyah.

al-Zamakhsyariy, Abū al-Qāsim Maḥmūd bin ‘Amru bin Aḥmad, 1993. *Al-Mufaṣṣal fī Ṣin‘ah al-‘Irāb*. Bayrūt: Maktabah al-Hilāl.